الكلام فيا لها من ماء حميم وصبر احسن الله ما مثل الذي تم اسداه اليه واسبل
عبد الفرزدق ستر الذي عليه في يزيد بن المهلب وفاته انه بلغه ان حمزة بن بيض الشاعر
هجاه فاحضره وامر بتجريده وضربه وكانت عليه حلة ديباج كان المهلب وهبها
له فقيل نزعها فامر بتجريدها فقال عزم على ان لا ابن يزيد يمدح بشعيبه فقال
له وجه ما الذي تقول قال قلت

، فعمرك ما الديباج خرقت وحده، ولكنما خرقت جلد المهلب ،

فاطلقه واعتذر اليه ووصله ولما ظفر الحجاج بعبد الرحمن بن الاشعث
وكان قد خرج عليه وخلع عبد الملك بن مروان فاتي بقوم من اعيان الجند الذين
ظفر بهم معه حتى اتى على رجل من بني تميم فقال له اسمعني والله جبرانا في
الذنب لما احسنت في العقوبة فقال الحجاج اف لهذه الجيفة اما كان فيهم
من يحسن مثل هذا وامر باطلاقه من بغى وعفا عنهم ومن اخبار الحجاج في
العفو عمن قدر عليه ما حكي انه لما ظفر بجامع بن ... مع
جماعة من الخوارج الصفرية وكان حانقا عليه لبسالته وشجاعته ونكايته
في اصحابه فقال يا غلام اضرب عنق ابن الفاعلة فقال جامع يا حجاج بئس
ما ادبك به اهلك ابعد الموت غاية استنقذك بها ما يو منكر ورددت علينا
اضعاف ما قلت فاستحيى الحجاج منه وقال له أيكم موضع للصنيعة قال
اجل فامر له بعشرين وبرج وسيف وخلا سبيله وقيل انه لما صار الى اصحابه
قالوا له عد الى قتال العاصي فانه اطلقك فقال هيهات غل يدا مطلقها
وارتهن رقبة معتقها وقال

، أأقاتل الحجاج عن سلطانه، بيد تقر بانها مولاته ،
، اني اذا لاخو الدناءة والذي ، عفت على عرفانه جهلاته ،
، ماذا اقول اذا وقفت ازاءه ، في الصف واحتجت له فعلاته ،
، اقول جار علي لا اني اذا ، لاحق من جارت عليه ولاته ،
، تالله لا كدت الامير بآلة ، وجوارحي وسلاحها آلاته ،
، الكبر وعلى محكمة خالقي ، وعليه رحمة ربه وصلاته ،
، هذا سرى كبر الكمور ومجدي ، فارتسموا للعجم حالاته ،

وحدث

، وتحدث الاقوام ان صنائعا ، غرست لدي فحنظلت نخلاته ،
، ابت الخزاعة ان ابيت معفرا ، في رغم الحتوف مستعلاته ،
، فاتركني جاني مغلت منبهات له ، في بره انبلاته ،
نع كلمة بن ابي جعفر المتوكل المبعوث بالواثق على هارون الى الحسين بن عبد
الملك وقد نص بين يديه وانشد
، يا بني هاشم بن عبد مناف ، لكم هامة المعالي والقصور ،
، بين عبد وان تغيرت الا ، كالطاعة محضة وقلب سليم ،
، وانتظار الى هواه رضاها ، ان عدو عنكم تقسيم ،
فعفا عنه ووصله وكان المهلب بن شابير شاعرا ماطا بني مروان ونصر
عبد الرحمن بن ... فظفر به المنصور عليه خيانة فاشخصه وتوعده بل فعل ...
قال ، قل للذي بان اداء ربح عمري ، وانا له من خيفة مكنونه ،
، اني جنيت ولم تزل اهل النهى ، يهبون للخدام ما يجنونه ،
، ولقد جمعت من الجنون فنونه ، فاجمع من الصفح الجميل فنونه ،
، من كان يرجو عفو من هو فوقه ، فليعف عن جرم الذي هو دونه ،
فعفا عنه واعاده الى عمله قال ابو الفتح محمد بن ... كنت بالبيمارستان
مع الوزير ابي غالب الحسن بن منصور الملقب بذي السعادتين فانا ابو ...
شربت عنده يوما بسكر ... استرقت معه سجنته وكي ومنها رقاع
... اربابها لم تنجز لهم توقيعاته عليها ومن جملتها رقعة فيها
مركبة في احوالها يا قبل ... من مرور ... والذي ... الشرح
، كريما ونواضع تحتمل اوكي فيا تحتمل ... الملك ... في
... على عبد ... له تلك الباب ... امر
باخذ السجنة وفيها توقيع على الرقاع بجميع ما فيها ووقع على الرقعة
التي فيها البيتان بخلود الباذ ... وعلى الاخرى التي فيها البيت
الواحد ... كل شعر ... من ... الشعر ... ورد الجميع
الى السجنة وجعلها في كمي واصبحت من الغداة ... ما جرى ...
الى ... وقت ... العجلة التي جعلتها اذا انا